

## تفسير ابن كثير

لِيُنذِرَ مَنْ كَانَ حَيًّا وَيَحِقَّ الْقَوْلُ عَلَى الْكَافِرِينَ

( لينذر من كان حيا ) أي : لينذر هذا القرآن البين كل حي على وجه الأرض ، كقوله :

( لأنذرکم به ومن بلغ ) [ الأنعام : 19 ] ، وقال : ( ومن يكفر به من الأحزاب فالنار

موعدہ ) [ هود : 17 ] . وإنما ينتفع بذارته من هو حي القلب ، مستنير البصيرة ، كما

قال قتادة : حي القلب ، حي البصر . وقال الضحاك : يعني : عاقلا ( ويحق القول على

الكافرين ) أي : هو رحمة للمؤمن ، وحجة على الكافر .